الصيغة المزيدة بالـ(N) في اللغة الاكدية
دراسة في المبنى والمعنى مقارنة
مع صيغة (انْفَعَلَ) في اللغة العربية

م.د.عبدالله علي محمد التميم
كلية الآداب /جامعة تكريت

ثبت مختصرات المصادر

مختصره	المصدر
AAKKG	Caldwell, A., and others, An Akkadian Grammar, Atranslation of Riemshneiders Lehrbuch des Akkadischen , 5th , ed., (USA), 1978
AKKG	Ungnad, A.,Akkadian Grammar, 5th , ed., Translated by Harry. A. Hoffner. JR., (Chicago), 1992
AKKL	Lipin , L., A., The Akkadian Language, (Moscow), 1973
ASSG	Mercer, S.A.B.,Assyrian Grammar , (New York), 1961
CAD	The Assyrian Dictionary of the oriental institute of the University of Chicago, 1956.
GAG	Von Soden,W., Grundriss der Akkadischen Grammatik, Rome, 1952
GAKK	Huehnergard , J., A Grammar of Akkadian ,3rd,ed ., (USA), 2000
IAKK	Caplice , R., Introduction to Akkadian , (Rome), 1988
LAKKG	Saggs ,H.W.F., Lectures In Akkadian Grammar , (London) ,1980, (Unpublished Lectures).

المقدمة

من المعلوم لدى المتخصصين في مجال اللغة الأكدية ان هذه اللغة تضم اربع صيغ فعلية أساسية هي الصيغة البسيطة(Ground stem) وأُخِذَ الحرف الاول منها (G) مختصراً دالاً عليها، والصيغة المضعَّفة (Dobell stem) وأُخِذَ الحرف الاول منها(D) مختصراً دالاً عليها، والصيغة السببية (Š stem) وأُخِذَ حرف الـ(Š) مختصراً لها ، والصيغة الرابعة (N stem) وأُخِذَ حرف الـ(N) مختصراً لها وتنبثق عن كل واحدة من هذه الصيغ – على الاقل من الناحية النظرية – صيغتان ثانويتان (بحسب المتخصصين في مجال اللغة الاكدية بالرغم من اعتقادنا بان ما يسمى بالصيغ الثانوية ما هي إلا صيغ مزيدة استعملت لتوضيح معانٍ ، واساليب لغوية معينة) ، تكون الاولى بإضافة الحشوة ta الى الصيغة الاساس على وفق قواعد معينة، وقد رُمِزَ للصيغ الثانوية الاولى من الصيغ الرئيسة بالرموز التالية (Gt,Dt,Št,Nt)،اما الصيغة الثانوية الثانية فإنها تكون بإضافة المقطع tan او tana الى الصيغة الاساس على وفق قواعد معينة وقد رُمِزَ للصيغ الثانوية الثانية بالرموز(Gtn,Dtn,Štn,Ntn)، ومن الباحثين من استعمل الارقام اللاتينية (I,II,III,IV) للصيغ الرئيسة البسيطة ، والمضعَّفة ، والسببية ، و(الصيغة المزيدة بالـN) على التوالي ، وللصيغ الثانوية الاولى (المزيدة بـta) (I_2,II_2,III_2,IV_2) أما الصيغ الثانوية الثانية (المزيدة بـtana/tan) فقد أُشير إليها بالرموز(I_3,II_3,III_3,IV_3) ؛ إلا أننا نرجح ان هناك صيغة رئيسة واحدة للفعل في اللغة الاكدية وهي صيغة الـ(G) والتي يقابلها في العربية صيغة (فَعَلَ) أما الصيغ الاخرى فهي صيغٌ مزيدة ، فصيغة(D) مزيدة بالتضعيف ، وصيغة (Š)مزيدة بالـŠ، وصيغة(N) مزيدة بالـ(N)، فضلاً عن انَّ الصيغ الثانوية من هذه الصيغ الاكدية الأربع جميعها مزيدة وتعطي معاني مختلفة عمَّا كانت عليه قبل الزيادة.

والصيغة المزيدة بالـ(N) هي الصيغة موضوع الدراسة ، وقد عدها غالبية الباحثين بانها صيغة المبني للمجهول ، وربما قد أغفلوا أو تغافلوا عن ان الصيغة شيء،

ومعانيها شيءٌ آخر ، وانه لا يجوز ان نسمي الصيغة بمعناها، وقد كنَّا نميل فيما سبق الى تسميتها بصيغة المطاوعة ،إلا أننا عدلنا عن ذلك ، وارتأينا بعد التمحيص والدراسة المستفيضة في هذا البحث تسميتها بـ(الصيغة المزيدة بالـN)،لأنها تحمل في ثناياها معاني تجمع بين المطاوعة وغير المطاوعة والبناء للمجهول وغير ذلك من المعاني الصرفية، التي ستتضح في ثنايا البحث)، وقد حاولنا اعطاء توصيف واضح وجلي للصيغة من حيث التسميات التي اطلقت عليها والرموز التي اشارت اليها في المعاجم وكتب القواعد المعنية باللغة الاكدية، وقمنا بدراسة هذه الصيغة من خلال بنيتها الصرفية وكيفية صياغتها، وما يطرأ عليها من تغيرات عند اسناد الصيغة الى الضمائر، فضلاً عن المعاني التي يؤديها ذلك البناء ، والتغيرات الصوتية التي تطرأ على الوحدة البنائية من ادغام أو اقلاب، أو اظهار، أو اخفاء لبعض اصوات الاصل ؛ نتيجة لدخول صوت النون الذي يمتاز عن غيره من الاصوات بانه يجمع بين الخصائص الصوتية للأصوات الصائته ، والصامته ، وحاولنا في هذا البحث ان نجد تسميات للصيغة الفعلية مركزين على الوحدة البنائية للمفردة دون اللجوء في تحديد التسمية الى ما تؤديه تلك الصيغة من معانٍ قد تبعدها عن الاصل التاريخي ،وتبتعد بها عن المستوى التطوري الذي مرت به ومثيلاتها من الصيغ الفعلية عبر عجلة التطور التاريخي للغات ، وجدلية الاصالة والحداثة.

والله من وراء القصد

جولة مع اصوات الزيادة في الصيغة الاكدية (المزيدة بالـN) وصيغة (انْفَعَلَ) العربية:

يُعنى بالصيغ المزيدة إضافة صوت او اكثر الى اصوات الكلمة الاصلية لغرض لفضي او معنوي ، وفي الغالب فان كل زيادة في المبنى تقابلها زيادة في المعنى[١]، وقد اعْتُمِدَ الجذر الثلاثي ميزاناً لمعرفة المجرد من المزيد إذ أن المفردات ذات الجذور الثلاثية اكثر من غيرها[٢]، ولعل الاشتقاق اول الوسائل التي فُطِن اليها في اثراء اللغة على مستوى اللفظ والمعنى[٣]؛ لذلك تعد اصوات الزيادة وسيلة مهمة وفعالة من وسائل اغناء اللغة التي رصدها الصرفيون وحددوا دلالاتها على وفق الصيغ التي ترد فيها ، وتكون على الاصل المجرد الذي غالبا ما يكون ثلاثياً، فاللغات الجزرية تعتمد الاصوات الصوامت في بيان المعنى العام للكلمات فهي التي تشكل ركيزتها الاساس ؛ لذلك اطلق على هذه الاصوات مصطلح الاصول او الجذور. [٤]

اما اصوات المد او ما تسمى بالصوائت فتسهم بشكل رئيس في تشكيل نظام الصيغ المزيدة؛ فهي في حقيقتها مدٌّ للأصوات الصوامت في الاصول تسهم بشكل كبير في اخراجها الى حيز التحقق النطقي وزيادة قوة اسماعها او اشباعها او تنغيمها ،و وظيفتها في البناء اللغوي اعطاء اصوات الاصول صيغها الصرفية ، فهي تؤدي وظيفتها من خلال دخولها على عناصر الاصل وبتغير اصوات المد الداخلة على الاصل الواحد الصامت يتغير المعنى الصرفي للوحدة البنائية للمفردة. [٥]

إن النظام الصرفي في اللغات الجزرية لا يعتمد على اصوات المد الصائتة فقط بل يعتمد طائفة اخرى من الاصوات الصوامت مسبوقة او مقحمة او ملحقة واصوات الزيادة الصامتة منها والصائتة تجمعها عبارة (سألتمونيها) مضافا اليها صوت الشين في البعض منها كالأكدية [٦] ، والملاحظ ان لصوت النون دوراً خاصاً مميزاً في عملية البناء اللغوي عن الصوامت الاخرى الداخلة ضمن مجموعة اصوات الزيادة ؛ فهو صوت صامت عند محاولة قطعه او اعتراض مجراه ولين شبيه بأصوات المد عندما لا يُقْطع ولا يُعْتَرَضُ مجراه.[٧] ، وفيما يخص اصوات الزيادة في الصيغة الاكدية المزيدة بالـN مقارنة مع صيغة انفعل في اللغة العربية فقد جزم الباحثون في مجال

اللغة الاكدية بان الصيغة متكونة من زيادة صوت الـN قبل الاصل الاول من جذر الفعل نحو :ipparis<inparis[٨] بمعنى (انْفَرَزَ) من الجذر p.r.s [٩] .

اما صيغة انفعل العربية فثمة اختلاف بين علماء العربية في هذا المجال فغالبيتهم يعدها من الصيغ المزيدة بصوتين[١٠] ، فيما عدها القليل صيغة مزيدة بصوت واحد وهو النون أما همزة الوصل فهي من قبيل الزيادة الصوتية يتيسر من خلالها النطق فلم يشر احد غير سيبويه الى ان همزة الوصل في اوزان الافعال المزيدة انما جيء بها لما اعترى اوائل الافعال المزيدة من التسكين نحو :انفعل وافتعل واستفعل ، وانما جرت عادة المؤلفين على وصف هذه الاوزان بانها من الثلاثي المزيد بحرفين او ثلاثة من دون الخوض في التفاصيل. [١١] يقول سيبويه في (باب ما تسكن اوائله من الافعال المزيدة) ((اما النون فتلحق اولاً ساكنة فتلزمها الف الوصل في الابتداء فيكون الحرف على انفعل– ينفعل نحو انكسر– ينكسر)).[١٢] ومن الملاحظ ان سيبويه عَدَّ النون في انفعل الصوت الاول الذي يزاد على الصيغة .ولم يأبه بهمزة الوصل وإنما جعلها لازمة لسكون النون ، وقال في موضع اخر ((وتلحق النون ثالثة ويسكن اول الحرف ، فيلزمه الف الوصل في الابتداء ، ويجري مجرى (استفعل) ، وعلى مثاله في جميع ما صرِّف فيه ، وذلك نحو (احرنجم) ، فهذه النون بمنزلة النون في (انطلق) ، و(احرنجم) في الاربعة نظير (انطلق) في الثلاثة ، فيجري مجراه ، كما جرى (تدحرج) مجرى (تفعَّل))) [١٣] ، والسؤال المطروح هنا ما الفرق بين الامرين ما دامت النتيجة واحدة ، فصيغة (انفعل) من الثلاثي المزيد بصوتين ذكر هذا التفصيل ام لم يذكر ؟ والجواب انه بالاعتماد على ما قيل من ان زيادة المبنى تفيد حتما زيادة المعنى ، ذلك يجعلنا نُخرج تأثير همزة الوصل التي يؤتى بها زائدة بسبب سكون اوائل تلك الاوزان من تأثيرها في المعاني التي تحملها؛ ذلك ان سبب الاتيان بها واحد في جميعها ، وهو سكون اوائل تلك الاوزان ، فالمعاني المستخلصة من الزيادة في اوزان الافعال بالاعتماد على ما تقدم تكون مقرونة بزيادة الاصوات التي ليس منها همزة الوصل ،حتى ان سيبويه لم يأبه بهذه الهمزة عند الحديث عن معاني اوزان هذه الافعال ،فيقول ((ولا

تلحق النون اولا إلا في انفعل)) [١٤] اي جعل النون الصوت الاول من الوزن الذي تأتي عليه صيغة انفعل[١٥] وإذا ما سلمنا بهذه الطروحات وأيدنا ان صوت الزيادة في صيغة (انفعل)هو صوت النون ولا عبرة بهمزة الوصل لأنها زيادة صوتية لا تؤثر في المعنى والبناء الصرفي ؛ إذ أن الزيادة الصرفية انما تكون بالوحدات الصرفية (المورفيمات) ، وان ما ذهب اليه غالبية الباحثين بان صيغة انفعل مزيدة بصوتين إن هو إلا نتيجة للخلط بين الزيادتين الصوتية والصرفية، فان الصيغة الاكدية المزيدة بالـN في نحو ipparis<inparis (انفرز) من الجذر p.r.s تطابق الصيغة العربية (انْفَعَلَ) التي اصلها (نْفَعَلَ) [١٦] من حيث عدد اصوات الزيادة المزيدة على الاصل الثلاثي متمثلة بصوت النون في كلا الصيغتين . ورب سائل يسال اين هي همزة الوصل في الصيغة الاكدية طالما كانت الغاية منها تيسير اللفظ خصوصا اذا علمنا ان مجمل اللغات الجزرية لا تبدأ بالسواكن؟ والجواب هو اننا نعتقد ان الصيغة الاكدية لا تحتاج الى همزة الوصل التي يتيسر بها اللفظ طالما انها تشتمل على ضمير المضارعة الوارد في بداية الصيغة الفعلية متمثلاً بصوت (i) [١٧] وهو من خصوصيات اللغة الاكدية وهو ضمير متمثل بصوت صائت يتم بمعيته تيسير اللفظ فتنتفي الحاجة الى همزة الوصل كما انتفت الحاجة اليها في صيغة المضارع العربية (يَنْفَعِل).

توصيف الصيغة المزيدة بالـ(N)

يُرمز للصيغة المزيدة بالـN بالرمز (IV او N) فالحرف N يُشير الى صوت الزيادة الذي يرد في بداية الصيغة ،أما الرمز (IV) فهو الرقم اللاتيني اربعة وهو يشير الى ترتيب الصيغة ببين الصيغ الفعلية الاخرى وقد سميت الصيغة بصيغة الـN نسبة الى صوت الزيادة الذي يدخل في بنية الصيغة ويكون موقعه قبل الاصل الاول من جذر الصيغة وبعد صوت المضارعة الذي يرد بهيئة (i) في صيغتي الـ(G) والـ(N) فيما يكون (u) في صيغتي الـ(D) والـ(Š) [١٨] .

ومن صفات الصيغة المزيدة بالـ(N) في الاكدية هو ان صوت الزيادة N الداخل على بنية الصيغة نظراً لخفته يُدغم مع الاصل الاول من الجذر فيصبح ذلك الاصل صوتا مُضَعَّفاً[١٩] نحو :ipparis<inparis ، كما انها تعتمد جزئياً في حركة عين الفعل (وهي الحركة الموجودة بين الاصلين الثاني والثالث من جذر الفعل) على ابواب الفعل[٢٠] ، فللفعل في اللغة الاكدية – كما هي الحال في اللغة العربية – اربعة اصناف من حيث الحركة المميزة (وهي الحركة التي تظهر بعد الصوت الثاني من اصل الفعل الثلاثي المتصرف في الصيغة البسيطة G وتسمى ايضاً بالحركة المميزة ويدعوها الاوربيون بالـClass "كلاس") وهي كالآتي :

الباب الاول : (a–u) وتعني الفتحة (a)في المضارع والضمة (u)في الماضي

الباب الثاني: (a–a) وتعني الفتحة (a) في المضارع والفتحة(a) في الماضي

الباب الثالث :(u–u) وتعني الضمة (u) في المضارع والضمة (u)في الماضي

الباب الرابع :(i–i) وتعني الكسرة(i) في المضارع والكسرة(i) في الماضي[٢١]

اما في اللغة العربية فهناك ستة ابواب تسمى ابواب الفعل الثلاثي المجرد وهي كالاتي:

الباب الاول : فَعَلَ– يَفْعُل اي فتحة في الماضي وضمة في المضارع

الباب الثاني : فَعَلَ– يَفْعِل اي فتحة في الماضي وكسرة في المضارع

الباب الثالث : فَعَلَ– يَفْعَل اي فتحة في الماضي وفتحة في المضارع

الباب الرابع : فَعِلَ– يَفْعَل اي كسرة في الماضي وفتحة في المضارع

الباب الخامس : فَعُلُ– يَفْعُل اي ضمة في الماضي وضمة في المضارع

الباب السادس : فَعِلَ– يَفْعِل اي كسرة في الماضي وكسرة في المضارع .[٢٢]

إلا أن العربية لا تعتدُّ بهذه الابواب في الصيغ المزيدة ، اي ان الصيغة متى ما خرجت عن إطار المجرد باتت في حلٍ من هذه الشروط فصيغة (انْفَعَلَ– يَنْفَعِلُ) تكون مفتوحة العين في الماض ومكسورة العين في المضارع بغض النظر عن انتماء الاصل المجرد لأي من الابواب آنفة الذكر؛ إذ تنتفي الحاجة اليها بمجرد خروج

الصيغة من بناءها المجرد الى المزيد فيه [٢٣]، على حين ان الاكدية اخذت بنظر الاعتبار – وإن كان ذلك بشكل جزئي– ابواب الثلاثي المجرد في حركة عين الفعل عند بناء الصيغة المزيدة بالـN فإن كان الأصل المجرد من باب (a–u) أو (a–a) أو (u–u) فان حركة عين الفعل على وفق الصيغة المزيدة بالـN تكون الفتحة (a) في المضارع والتام[٢٥] ، والكسرة (i) في الماضي والامر، اما اذا كان من باب(i–i) فانه يأخذ الكسرة (i) في المضارع والماضي والتام والامر. وبهذا فان هناك تشابهاً بين صيغتي الـG المجردة والصيغة المزيدة بالـN في صياغة الافعال اعتماداً على ابواب الفعل ، مع بعض الاستثناءات[٢٦] .

ونورد فيما يأتي جدولاً نبين فيه الافعال من الصيغة المزيدة بالـN بحسب ابواب الفعل في الماضي والمضارع والتام والامر[٢٧]:

المصدر	Parāsu	maḫāṣu	batāqu	šarāqu
باب الفعل	a–u	a–a	u–u	i–i
الماضي	ipparis(انْفَرَزَ/انْقَسَمَ)	immaḫiṣ(انْضَرَبَ)	ibbatiq (انْفَتَقَ/انْقَطَعَ)	išširiq(انْسَرَقَ)
المضارع	ipparras(يَنْفَرِزُ/يَنْقَسِمُ)	immaḫḫaṣ(يَنْضَرِبُ)	ibbataq(يَنْفَتِقُ/يَنْقَطِعُ)	išširriq(يَنْسَرِقُ)
التام	ittapras(قد انْفَرَزَ/ انْقَسَمَ)	ittamḫaṣ(قد انْضَرَبَ)	ittabtaq(قد انْفَتَقَ/انْقَطَعَ)	ittašriq(قد انْسَرَقَ)
الامر	napris(انْفَرِزْ/انْقَسِمْ)	namḫiṣ(انْضَرِبْ)	nabtiq(انْفَتِقْ/انْقَطِعْ)	našriq(انْسَرِقْ)

الصياغة والتصريف:

يصاغ **الماضي** من الصيغة المزيدة بالـ(N)في اللغة الاكدية بوضع صوت الزيادة ال(N)بعد صوت المضارعة – وهو(i) في صيغتي الـN،G – ثم الصوت الصحيح الاول من جذر الفعل ثم حركة مساعدة غالباً ما تكون (a) ؛ وذلك لمنع التقاء ثلاثة سواكن متتالية ،ثم الصوت الصحيح الثاني من جذر الفعل ثم حركة مميزة (class) – وهذه الحركة تتغير تبعاً للمجموعة التي ينتمي اليها الفعل – ثم الاصل

الثالث (الاخير) من جذر الفعل إذ تكون الصياغة على وزن ipparis والاصل فيها inparis إلا أن هناك ادغاما حاصلا بين صوت الـN المزيد والاصل الاول من جذر الفعل إذ يصير صوتي الـN,P صوت PP مضعَّفة. (٢٨)

ولتوضيح المقارنة بين الصيغتين الاكدية والعربية نورد جدولا بصياغة الماضي على وفق الصيغة المزيدة بالـN مقارنة مع صيغة (انْفَعَلَ)العربية مسنداً الى الضمائر:

الشخص والجنس	الفعل في اللغة العربية(٢٩)	الفعل في اللغة الاكدية(٣٠)
المتكلم	انْفَرَزْتُ(انْفَعَلْتُ)	apparis
المخاطب	انْفَرَزْتَ(انْفَعَلْتَ)	tapparis
المخاطبة	انْفَرَزْتِ(انْفَعَلْتِ)	tapparisī
الغائب	انْفَرَزَ (انْفَعَلَ)	ipparis
الغائبة	انْفَرَزَتْ(انْفَعَلَتْ)	tapparis(31)
المتكلمون	انْفَرَزْنا(انْفَعَلْنا)	nipparis
المخاطبون	انْفَرَزْتُم(انْفَعَلْتُم)	tapparisā\ū (32)
المخاطبات	انْفَرَزْتُنَّ(انْفَعَلْتُنَّ)	tapparisā
الغائبون	انْفَرَزُوا(انْفَعَلُوا)	ipparisū
الغائبات	انْفَرَزْنَ(انْفَعَلْنَ)	ipparisā

وتحصل بعض التغيرات في الافعال الصحيحة المهموزة الاصل الاول كالفعل aḫāzu,akālu والافعال التي نرجح انها صحيحة إلا انها وردت وكأنها معتلة الاصل الاول بسبب استعمال الكتابة المسمارية والكتابة اللاتينية عند ترجمة النصوص الاكدية ونقلها الى القارئ العربي كالفعل epēšu (عَمِلَ او عَبِثَ) والفعل emēdu (مَنَحَ او مَدَّ)حيث يدغم صوت N المزيد بالصوت الاول لمثل هذه الافعال فيصيران صوت N مضَعَّفَة نحو:innaḫiz من المصدر aḫāzu وinnepiš من المصدر epēšu وقد يحدث ان يحصل العكس في بعض الافعال التي هي افعال معتلة في اصل وضعها إذ

يختفي صوت الـN المزيد ويدغم مع الاصل الاول من جذر الفعل في نحو :iwwalid من الجذر walādu (بمعنى وَلَدَ). (٣٣)

اما **المضارع** فيصاغ على وزن ipparras وذلك بعد تضعيف الصوت الثاني من جذر الفعل في إشارة الى الزمن المضارع . (٣٤)

ولتوضيح ذلك نورد جدولا بالصيغة المزيدة بالـN في الاكدية مقارنة مع صيغة (يَنْفَعِل) العربية مسنداً الى الضمائر:

الشخص والجنس	الفعل في اللغة العربية	الفعل في اللغة الاكدية
المتكلم	أنْفَرِزُ (أنْفَعِلُ)	apparras
المخاطب	تَنْفَرِزُ (تَنْفَعِلُ)	tapparras
المخاطبة	تَنْفَرِزِينَ (تَنْفَعِلِينَ)	tapparrasī
الغائب	يَنْفَرِزُ (يَنْفَعِلُ)	ipparras
الغائبة	تَنْفَرِزُ (تَنْفَعِلُ)	tapparras
المتكلمون	نَنْفَرِزُ (نَنْفَعِلُ)	nipparras
المخاطبون	تَنْفَرِزُونَ (تَنْفَعِلُونَ)	tapparrasā
المخاطبات	تَنْفَرِزْنَ (تَنْفَعِلْنَ)	tapparrasā
الغائبون	يَنْفَرِزُونَ (يَنْفَعِلُونَ)	ipparrasū
الغائبات	يَنْفَرِزْنَ (يَنْفَعِلْنَ)	ipparrasā

في حين تكون صياغة **الامر** بإضافة صوت الـna (النون المفتوحة) الى بداية جذر الفعل ثم الاصلين الاول والثاني من جذر الفعل ثم الحركة المميزة (class) ثم الاصل الثالث (الاخير) من جذر لفعل على وزن napris(٣٥).

ونورد فيما يلي جدول بصياغة الامر مسنداً الى الضمائر على وفق الصيغة المزيدة بالـN مقارنة مع صيغة (انْفَعِلْ) العربية

الشخص والجنس	الفعل في اللغة العربية	الفعل في اللغة الاكدية
المخاطب	انْفَرِزْ (انْفَعِلْ)	napris
المخاطبة	انْفَرِزي(انْفَعِلي)	naprisī
المخاطبان	انْفَعِلا	
المخاطبتان	انْفَعِلا	
المخاطبون	انْفَرِزوا(انْفَعِلوا)	naprisū
المخاطبات	انْفَرِزْنَ(انْفَعِلْنَ)	naprisā

اما التام – وهو زمن خاص بالأكدية ارتأينا ترجمته بالتركيب النحوي (قد فعل)نظرا لعدم وجود مفردات مطابقة للصيغة الاكدية من حيث المعنى والصياغة في اللغة العربية [٣٦]– فانه يكون على وزن ittapras وذلك بإدخال الحشوة ta التي تحدد صيغة الزمن التام بعد صوت الزيادة الـN و قبل الاصل الاول من جذر الفعل اي انها تتوسط صوت المضارعة(a\i) وصوت الزيادة الـN من جهة ، والصوت الاول من جذر الفعل من جهة ، فيحدث ان يدغم صوت الـN مع صوت الـt فتصيران(tt) تاء مضَعَّفَة.[٣٧]

ولتوضيح ذلك نورد الجدول التالي:

الشخص والجنس	الفعل في اللغة العربية	الفعل في اللغة الاكدية
المتكلم	قد/انْفَرَزْتُ(انْفَعَلْتُ)	attapras
المخاطب	قد/انْفَرَزْتَ(انْفَعَلْتَ)	tattapras
المخاطبة	قد/انْفَرَزْتِ(انْفَعَلْتِ)	tattaprasī
الغائب	قد/انْفَرَزَ (انْفَعَلَ)	ittapras
الغائبة	قد/انْفَرَزَتْ(انْفَعَلَتْ)	tattapras
المتكلمون	قد/انْفَرَزْنا(انْفَعَلْنا)	nittapras
المخاطبون	قد/انْفَرَزْتُم(انْفَعَلْتُم)	tattaprasā
المخاطبات	قد/انْفَرَزْتُنَّ(انْفَعَلْتُنَّ)	tattaprasā
الغائبون	قد/انْفَرَزُوا(انْفَعَلُوا)	ittaprasū

الغائبات	قد/انْفَرَزْنَ(انْفَعَلْنَ)	ittaprasā

بقي ان نذكر ان الصيغة المزيدة بالـN في الاكدية تصاغ ايضاً من الافعال الرباعية[٣٨] وفي ذلك وجهات نظر متعددة والاجدى ان تفرد له مباحث خاصة ؛ فضلا عن ان محاولة مقارنة ذلك بالعربية يعد فاقدا لروحية المقارنة – على الاقل في المرحلة الراهنة– كما تجدر الاشارة الى ان هناك صيغاً مزيدة اخرى يعدها بعض الباحثين منبثقة عن او منشطرة من الصيغة المزيدة بالـN وتلك الصيغ هي الصيغة المزيدة بالـNt والصيغة المزيدة بالـNtn[٣٩] وهي صيغ مزيدة تحتاج الى دراسة وبحث وتمحيص وتدقيق معمق فضلا عن افراد مباحث خاصة بها ضمن محاولات جادة لتخريج معانيها وايجاد مقاربات بينها وبين صيغ عربية حتى وان اختلفت اصوات الزيادة من حيث عددها وصفتها ومخرجها ولا سيما ان غالبية الدراسات المقارنة تؤكد بان العربية هي اقرب اللغات الجزرية الى اللغة الجزرية الام.

المعاني التي يؤديها البناء الصرفي للصيغة:

تتضمن الصيغة المزيدة بالـ(N) العديد من المعاني في مجمل اللغات الجزرية ، وهذه المعاني منها ما هو قائم على البناء الصرفي للصيغة ، وهو محور دراستنا ، ومنها ما يضفيه عليها المجال الدلالي الذي تفرضه الجذور المستعملة لإنتاج المفردات ، وفيما يتعلق بمحور دراستنا فقد انطوى البناء المزيد بالـ(N) في اللغات الجزرية بشكلٍ عام واللغة الاكدية بشكلٍ خاص على معنيين متداخلين استعملا فرادى أو مجتمعَيْن وهما المطاوعة[٤٠] ، والبناء للمجهول ، فضلاً عن معاني اخرى تم الاستدلال عليها من خلال الاستقراء ، إذ أن هناك صلة معنوية بين نوعين متقاربين من الافعال هما الفعل المطاوع ، والفعل المبني للمجهول ، فبينهما نظام تتشابك فيه العلاقات بتقارب معنوي فريد ، ومظهر لفظي يتسم بالإيجاز والاختصار[٤١].

لقد امتزجت المعاني في غالبية اللغات الجزرية بين الدلالة على المطاوعة ، والبناء للمجهول لدرجة يمكن القول معها ان ابنية الانفعال استعملت بشكل اساس لإظهار

هذين المعنيين ، فإذا كانت ظاهرة البناء للمجهول في العربية الفصحى قد ظهرت على نحو واضح ومعلوم ، فان حالها في بقية اللغات الجزرية ليست كذلك ، فقد كانت اكثر عرضة للتطور، والتأثّر ، فتلاشت الصيغة الاساس للمبني للمجهول وهي بناء (فُعِلَ) – في مجمل اللغات الجزرية باستثناء العربية الفصحى– ونابت عنها الصيغة المزيدة بالـ(N) أو ما يمكن ان نسميها بـ(صيغة الانفعال) [٤٢] ، واعتماداً على ما سبق ، فضلاً عن الاستقراء ، والمقارنة مع اللغة العربية ، فإننا نرجح ان الصيغة المزيدة بالـ(N) في اللغة الاكدية تشتمل على معانٍ رئيسة يؤديها البناء الصرفي للصيغة بمعية السياق والقرائن ، وهذه المعاني هي :

١– المطاوعة : ويراد بها قبول أثر الفعل الذي يحدثه الفاعل في المفعول به نحو: كسرتُ العودَ فانكسر. [٤٣] ، وقد ذهب الصرفيون الى تصنيف المطاوعة بحسب اللفظ والمعنى على نوعين :

أ– مطاوعة في اللفظ والمعنى، وقد اشترطوا فيها ان يُذكر الفعل المطاوِع والفعل المطاوَع على ان يكون الفعلان مشتقين من مادة واحدة نحو : (كسرته فانكسر).

ب– مطاوعة في المعنى ، وهي التي لم يشترط الصرفيون فيها اشتقاق الفعل المطاوِع من المادة الاصلية للفعل المطاوَع بل ربما اكتفي بفعل يفيد معنى قبول الاثر نحو : (طردته فذهب) [٤٤] ، كما اوجبت العربية لمطاوعة الثلاثي المجرد ان يكون الفعل علاجياً اي ان يدل على حركة حسّية نحو : قطعت الخيط فانقطع ، وكسرت الزجاج فانكسر، اما اذا كان غير علاجي فلا تأت منه هذه الصيغة فلا يُقال علَّمتُ الامر فانعلم ولا فَهَّمتُ الدرس فانفهم ؛ لان علِم وفهِم ليسا علاجيين ، كما يمتنع مجيء هذه الصيغة من بعض الافعال العلاجية فلا يقال طردته فانطرد على حين يمكن القول دحرته فاندحر، وعلى هذا يكون التقدير قائماً على السماع وليس قياسياً[٤٥] .

اما المطاوعة في اللغة الاكدية فلا نرجح انها تخضع للشروط التي وضعتها العربية لها ؛ ذلك ان لكل لغة حيثيات وخصوصيات تنفرد بها عن غيرها من اخواتها التي تنتمي واياها الى ذات الفصيلة اللغوية ومهما كانت درجة التقارب، وذلك ناتج

بطبيعة الحال عن اختلاف الازمان وتبدل الاوطان ، اضف الى ذلك ان الشروط التي اعتمدتها العربية او بمعنى ادق اعتمدها مقعدو قواعد العربية للمطاوعة ليست ثابتة ولا مطَّردة ، فضلا عن انها قائمة على عنصر السماع ، وانَّى يتوفر ذلك في الاكدية ! ، وعلى هذا الاساس فإننا نعتقد بوجود المطاوعة في اللغة الاكدية على الارجح فيما ورد مزيداً بالـ(N)على وزن ipparis<inparis وصحَّت ترجمته الى العربية بوزن (انْفَعَلَ)، ودلَّ السياق والقرائن على قبول معنى المطاوعة فيه بمعزل عن الشروط التي وُضِعَتْ للمطاوعة في العربية إذ ان تلك الشروط فيها وجهة نظر كما ذكرنا.

ولتوضيح ما ذهبنا الى اعتباره مطاوعة في اللغة الاكدية نورد الامثلة الاتية :

بالمعنى العربي	بالحرف اللاتيني
أمام البيت انا اضارب الرجل (ف)انسلت(انكفأ)	anāku ina muḫḫi…bītim am-ta-aḫ-ḫa-aṣ awilum is-sa-la-at(46)

بالمعنى العربي	بالحرف اللاتيني
متى ما انقاد س (للمحكمة) فان ص يثبته (يشهد ضده)	ūmu ša PN in-nab-ba-ku PN2 ukânšu(47)

وفي المادة ١٦١ من قانون حمورابي نقرأ المثال الاتي :

بالمعنى العربي	بالحرف اللاتيني
يضاعف ويعيد (كل شيء) بقدر ما انبعث اليه	mimma mala ib-ba-ab-lu-šu uštašannāma utâr(48)

ومن الامثلة الاخرى التي تجذر معنى المطاوعة في اللغة الاكدية الآتي:

بالمعنى العربي	بالحرف اللاتيني
بخصوص التقرير الخاص بالقصب فان قضيته انمازت(انحسمت)	aššum ṭēm qanê ša wa-ar-ka-sú-nu ip-pa-ar-sá(49)

بالمعنى العربي	بالحرف اللاتيني
انفتق السدُّ	kalû ib–ba–ti–iq[50]

بالمعنى العربي	بالحرف اللاتيني
انفقد (القطيع) العائد لبيت شمش	ša ina bīt šamaš ip–pa–aq–du (ip–pa–qí–du)[51]

بالمعنى العربي	بالحرف اللاتيني
اذا انشق القمر	šumma Sin …DU_8 it–tap–ṭir[52]

تجدر الاشارة الى ان الصيغة it–tap–ṭir قد وردت بصيغة الزمن التام وكانه اراد ان يقول (اذا تحقق انشقاق القمر) الا اننا لم نضف المفردة (قد) الى الترجمة فلم نترجم المعنى على وفق (قد انشق) لأن ورودها بعد اداة الشرط يجعل المعنى غير مقبول.

٢- المبني للمجهول: (هو ما لم يُذكر فاعله في الكلام بل حُذِف لغرض من الاغراض) [٥٣] ومنه قول الله تعالى ﴿**فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ**﴾[٥٤] ، ولم يرد في العربية دلالة بناء (انْفَعَلَ) للمجهول مطلقاً ؛ إذ ان العربية تصوغ المبني للمجهول والمبني للمعلوم من الانفعال[٥٥] ، وفي الاكدية فقد اجمعت المصادر المتخصصة بدراسة قواعد اللغة الاكدية على ان الصيغة المزيدة بالـ(N) هي صيغة المبني للمجهول[٥٦] ، إلا أننا ومن خلال الاستقراء وجدنا ان البناء للمجهول هو احد المعاني التي تُفيدها الصيغة المزيدة بالـ(N) في اللغة الاكدية ، وذلك من ناحية المعنى مع بقاء المبنى معتمداً على الصيغة المزيدة بالـ(N) على وزن (ipparis<inparis) والذي يقابل بناء (انْفَعَلَ) في العربية، وهذا ان دلَّ على شيء انما يدل على اصالة الظواهر اللغوية الموجودة في اللغة العربية وقربها من اللغة الام المفترضة ؛إذ احتفظت العربية بظاهرة المبني للمجهول معنىً وبناءً في صيغة (فُعِلَ) اي انها احتفظت بالوزن على اصله ، اما الاخريات من اللغات

الجزرية فقد حدث فيها خطوات تطورية ادت الى تلاشي هذه الظاهرة على الاقل من حيث البناء الصرفي ، فنراها اعتمدت على اوزان او ابنية الانفعال للدلالة على المطاوعة والبناء للمجهول ، وربما كان ذلك بسبب التمازج المعنوي بين المطاوعة ، والمبني للمجهول[٥٧]؛ لدرجة ان بعض الدارسين يرى ان صيغة (انْفَعَلَ) ما هي في حقيقتها إلا احدى صور المبني للمجهول مستندين بذلك الى حقيقة ذلك الاستعمال في اللغات الجزرية ، وان ميل العربية للتخصيص هو الذي حافظ لها على صيغة مستقلة للمبني للمجهول[٥٨] .

ولتوضيح معنى المبني للمجهول في اللغة الاكدية بوزن الانفعال اي على وفق الصيغة المزيدة بالـ(N) نورد الامثلة الاتية:

بالمعنى العربي	بالحرف اللاتيني
أُكِلَ حقلي	eqlâ in–na–kal[59]

بالمعنى العربي	بالحرف اللاتيني
يُطْرَدُ الامير من مدينته	rubû ina ālišu iṭ–ṭar–rad–ma[60]

بالمعنى العربي	بالحرف اللاتيني
(القناة) المهجورة غُطِّيت(كُسِيَت) بالركام وملئ(ها) الطين	ša…innamûma šiḫḫāt eperī iz–za–an–nu–ú–ma imlû sakīkī[61]

وفي قانون حمورابي يتكرر ظهور معنى المبني للمجهول في فرض العقوبات ،إذ نقرأ في غالبية مواده الصيغة (iddak<indak) من المصدر dâku بمعنى (قُتِلَ أو عُدِمَ)، فنجد في المادة ١٤ من القانون ما نصه :

بالمعنى العربي	بالحرف اللاتيني
إذا سَرَقَ رَجُلٌ ابن رَجُلٍ صَغيرٍ يُقْتَل	šum–ma a–wi–lum DUMU a–wi–lim ṣi–iḫ–ra–am iš–ta–ri–iq id–da–ak[62]

وفي المادة ٢٥ من قانون حمورابي نقرأ الاتي:

بالمعنى العربي	بالحرف اللاتيني
يُرمى(يُطرح) ذلك الرجل الى تلك النار	a-wi-lum šu-ú a-na i-ša-tim šu-a-ti in-na-ad-di[63]

وفي المادة ١١٧ من القانون نقرأ الاتي :

بالمعنى العربي	بالحرف اللاتيني
في السنة الرابعة يُخْلى سبيلهم	i-na ri-bu-tim ša-at-tim an-du-ra-ar-šu-nu iš-ša-ak-ka-an[64]

٣- الاغناء عن المجرد : يرد بناء (انْفَعَلَ) في العربية مغنياً عن بناء (فَعَلَ) المجرد في اشارة الى عدم وجود ثلاثي من لفظه نحو: انزوب في الزريبة بمعنى دخلها ، وقالوا انطلقَ ولم يستعملوا مجردها (طَلَق) [٦٥]، وقوله تعالى (وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ) [٦٦] فالإنكدار يعني الاسراع والانقضاض ، واما القول بان لا ثلاثي له من لفظه فالمراد به ان الثلاثي من هذه المادة لا يعني الاسراع والانقضاض ولا هو قريب من هذا المعنى. اما كَدُر فهو معروف موجود يقال (كدُر الماء) و(كَدُر عيشه)[٦٧]، ونخال ان اللغة الاكدية ماثلت اللغة العربية في هذا المعنى فجاءت الصيغة المزيدة بالـ(N) لتغني عن المجرد في اشارة الى عدم وجود ثلاثي من لفظه ويمكن توضيح ذلك من خلال الامثلة الاتية:

بالمعنى العربي	بالحرف اللاتيني
انهار السد الذي انشأناه (فوق) القناة فأعدته ، الآن انهار مرة ثانية فثبتُّ جدرانها	kisirtum…ša …niksiru iḫ-ḫe-el-ṣi-ma aksir šitu inanna šanīš iḫ-ḫe-el-ṣí-ma ana kesēriša qātam aškun[68]

هنا انهار بمعنى وقع

بالمعنى العربي	بالحرف اللاتيني
سينزلق الحاكم من حكمه (عرشه)	rubû ina GALGA.MEŠ-šu iḫ-ḫe-le-eṣ-ṣi[69]

بمعنى سيزول

بالمعنى العربي	بالحرف اللاتيني
انسلت(انكفأ) الرجل	awilum is-sa-la-at[70]

بمعنى هرب الرجل

بالمعنى العربي	بالحرف اللاتيني
ضعَفَ ،جَثَمَ ، انْكَمَشَ	īnišma iktamis ip-pa-al-zí-iḫ[71]

٤- الورود بمعنى المجرد : وهو موضع قد تستعمل اللغة العربية فيه بناء (انْفَعَلَ) ، وهو ليس مما طاوع (فَعَلَ) انما بمعناه فلا يقال في المطاوعة طلقته فانطلق ، انما جاء انطلق بمنزلة ذهب ومضى ، ومنه في العربية : ساب الشيء وإنساب ، طفئت النار وانطفأت[٧٢] ، ونعتقد ان اللغة الاكدية قد استعملت هذا المعنى ، إذ يتضح ذلك من خلال الامثلة الاتية :

بالمعنى العربي	بالحرف اللاتيني
انساب شمش و ادد من صاحي القضية	in-ni-is-su-ma Šamaš u Adad eli bēl dīni[73]

وكأنه اراد القول (ساب شمش وادد صاحب القضية) اي تركوه ، فساب ، وانساب بذات المعنى.

وكذلك ورد:

بالمعنى العربي	بالحرف اللاتيني
فرح قلبي وانبزغ النور من عيناي	jiḫdi libbija u en-nam-mu-ru 2 ināja[74]

ويمكن القول (فرح قلبي وبزَغَ النور من عيناي) فبزغ و انبزغ بمعنى واحد.

بالمعنى العربي	بالحرف اللاتيني
انساب الرجل والمرأة	DAM u DAM TAK_4 (innezzebu)[75]

وكأَنَّ المراد في النص (ساب الرجل المرأة) اي تركها، او ترك احدهما الآخر، فساب وانساب بمعنى واحد .

بقي ان نذكر بان المعاني التي يؤديها البناء الصرفي تبقى محدودة ، وقليلة العدد قياسا بالمجالات الدلالية التي تؤديها المعاني التي توفرها جذور المفردات بمعية البناء الصرفي ، فضلا عن السياق والقرائن المعنوية واللفظية المستعملة في الاسلوب؛ إذ نستطيع القول بان كل مفردة من المفردات المستعملة في اللغة يمكن ان تُكَوِّن مجالاً دلالياً مستقلاً، وتتدرج مجموعة من تلك المعاني ضمن المجالات الدلالية تحت لواء احد المعاني الرئيسة التي توفرها البنية الصرفية لهذه الصيغة او تلك.

الخلاصة والاستنتاجات

١. تعد اصوات الزيادة وسيلة مهمة وفعالة من وسائل اغناء اللغة التي رصدها الصرفيون وحددوا دلالاتها على وفق الصيغ التي ترد فيها ؛ إذ إن النظام الصرفي في اللغات الجزرية لا يعتمد على اصوات المد الصائتة فقط بل يعتمد طائفة اخرى من الاصوات الصوامت مسبوقة او مقحمة او ملحقة ، والملاحظ ان لصوت النون دوراً خاصاً مميزاً في عملية البناء اللغوي عن الصوامت الاخرى الداخلة ضمن مجموعة اصوات الزيادة ؛ فهو صوت صامت عند محاولة قطعه او اعتراض مجراه ولين شبيه بأصوات المد عندما لا يُقْطع ولا يُعْتَرَضُ مجراه

٢. ان هناك صيغاً مزيدة اخرى يعدها بعض الباحثين منبثقة عن او منشطرة من الصيغة المزيدة بالـN وتلك الصيغ هي الصيغة المزيدة بالـNt والصيغة المزيدة بالـNtn وهي صيغ مزيدة تحتاج الى دراسة وبحث وتمحيص وتدقيق معمق

فضلا عن افراد مباحث خاصة بها ضمن محاولات جادة لتخريج معانيها وايجاد مقاربات بينها وبين صيغ عربية حتى وان اختلفت اصوات الزيادة من حيث عددها وصفتها ومخرجها ولا سيما ان غالبية الدراسات المقارنة تؤكد بان العربية هي اقرب اللغات الجزرية الى اللغة الجزرية الام.

٣. تتضمن الصيغة المزيدة بالـ(N) العديد من المعاني في مجمل اللغات الجزرية ، وهذه المعاني منها ما هو قائم على البناء الصرفي للصيغة ، ومنها ما يضفيه عليها المجال الدلالي الذي تفرضه الجذور المستعملة لإنتاج المفردات.

٤. لقد انطوى البناء المزيد بالـ(N) في اللغات الجزرية بشكلٍ عام واللغة الاكدية بشكلٍ خاص على معنيين متداخلين استعملا فرادى أو مجتمعَيْن ، وهما المطاوعة ، والبناء للمجهول ، فضلاً عن معاني اخرى تم الاستدلال عليها من خلال الاستقراء ، إذ أن هناك صلة معنوية بين نوعين متقاربين من الافعال هما الفعل المطاوع ، والفعل المبني للمجهول ، فبينهما نظام تتشابك فيه العلاقات بتقارب معنوي فريد ، ومظهر لفظي يتسم بالإيجاز والاختصار.

٥. لقد امتزجت المعاني في غالبية اللغات الجزرية بين الدلالة على المطاوعة ، والبناء للمجهول لدرجة يمكن القول معها ان ابنية الانفعال استعملت بشكل اساس لإظهار هذين المعنيين ، وإذا كانت ظاهرة البناء للمجهول في العربية الفصحى قد ظهرت على نحو واضح ومعلوم ، فان حالها في بقية اللغات الجزرية ليست كذلك ، فقد كانت اكثر عرضة للتطور، والتأثُّر ، فتلاشت الصيغة الاساس للمبني للمجهول وهي بناء (فُعِلَ) – في مجمل اللغات الجزرية باستثناء العربية الفصحى– ونابت عنها الصيغة المزيدة بالـ(N) أو ما يمكن ان نسميها بـ(صيغة الانفعال)

٦. لا تخضع المطاوعة في اللغة الاكدية للشروط التي وضعتها العربية لها ؛ ذلك ان لكل لغة حيثيات وخصوصيات تنفرد بها عن غيرها من اخواتها التي تنتمي واياها الى ذات الفصيلة اللغوية ، ومهما كانت درجة التقارب ؛ وذلك ناتج

بطبيعة الحال عن اختلاف الازمان وتبدل الاوطان ، اضف الى ذلك ان الشروط التي اعتمدتها العربية او بمعنى ادق اعتمدها مقعدو قواعد العربية للمطاوعة ليست ثابتة ولا مطَّردة ، فضلا عن انها قائمة على عنصر السماع ، وانَّى يتوفر ذلك في الاكدية ! .

٧. لم يرد في العربية دلالة بناء (انْفَعَلَ) للمجهول مطلقاً ؛ إذ ان العربية تصوغ المبني للمجهول ، والمبني للمعلوم من الانفعال، وقد اجمعت المصادر المتخصصة بدراسة قواعد اللغة الاكدية على ان الصيغة المزيدة بالـ(N) هي صيغة المبني للمجهول ، إلا أننا ومن خلال الاستقراء وجدنا ان البناء للمجهول هو احد المعاني التي تُفيدها الصيغة المزيدة بالـ(N) في اللغة الاكدية ، وذلك من ناحية المعنى مع بقاء المبنى معتمداً على الصيغة المزيدة بالـ(N) على وزن (ipparis<inparis) والذي يقابل بناء (انْفَعَلَ) في العربية، وهذا ان دلَّ على شيء انما يدل على اصالة الظواهر اللغوية الموجودة في اللغة العربية وقربها من اللغة الام المفترضة ؛إذ احتفظت العربية بظاهرة المبني للمجهول معنىً وبناءً في صيغة (فُعِلَ) اي انها احتفظت بالوزن على اصله ، اما الاخريات من اللغات الجزرية فقد حدث فيها خطوات تطورية ادت الى تلاشي هذه الظاهرة على الاقل من حيث البناء الصرفي ، فنراها اعتمدت على اوزان او ابنية الانفعال للدلالة على المطاوعة والبناء للمجهول ، وربما كان ذلك بسبب التمازج المعنوي بين المطاوعة ، والمبني للمجهول؛ لدرجة ان بعض الدارسين يرى ان صيغة (انْفَعَلَ) ما هي في حقيقتها إلا احدى صور المبني للمجهول مستندين بذلك الى حقيقة ذلك الاستعمال في اللغات الجزرية ، وان ميل العربية للتخصيص هو الذي حافظ لها على صيغة مستقلة للمبني للمجهول .

٨. ان المعاني التي يؤديها البناء الصرفي تبقى محدودة ، وقليلة العدد قياسا بالمجالات الدلالية التي تؤديها المعاني التي توفرها جذور المفردات بمعية

البناء الصرفي ، فضلا عن السياق والقرائن المعنوية واللفظية المستعملة في الاسلوب؛ إذ نستطيع القول بان كل مفردة من المفردات المستعملة في اللغة يمكن ان تُكَوِّن مجالاً دلالياً مستقلاً، وتندرج مجموعة من تلك المعاني ضمن المجالات الدلالية تحت لواء احد المعاني الرئيسة التي توفرها البنية الصرفية لهذه الصيغة او تلك.

٩. ظلت مسالة استعمال صيغ الانفعال للتعبير عن المبني للمجهول في مجمل اللغات الجزرية ، وانفراد العربية في استعمال صيغة مستقلة للتعبير عن المبني للمجهول تشكل جدلية بين الاصالة والحداثة ، بمعنى آخر هل ان التطور التاريخي افقد الاكدية الصيغة الاساس للمبني للمجهول كصيغة (فُعِلَ) التي في العربية ام ان ميل العربية للتخصيص هو ما جعلها تخرج بصيغة مستقلة للتعبير من المبني للمجهول.

١٠. اجمعت المصادر المتخصصة بدراسة قواعد اللغة الاكدية على تسمية الصيغة المزيدة بالـ(N) بصيغة المبني للمجهول ، إلا أننا ومن خلال الاستقراء وجدنا ان البناء للمجهول هو احد المعاني التي تُفيدها الصيغة المزيدة بالـ(N) في اللغة الاكدية، وانه من غير المقبول مطلقاً تسمية الصيغ استناداً الى ما تدل عليه من المعاني فالصيغة قائمة بذاتها وتحمل بين ثناياها العديد من المعاني الصرفية والدلالية وليس هناك مبرر يدفعنا لاختيار احد تلك المعاني لنطلقه كتسمية للصيغة ، بل يجب ان تسمى الصيغة استناداً الى وحدتها البنائية او الاصوات المزيدة ،وعلى هذا يمكن تسمية الصيغة موضوع الدراسة بـ(الصيغة المزيدة بالـN) او (صيغة inparis).

الهوامش والمصادر

(١) رجح اللغويون والصرفيون بان الزيادة لا لغرض هي عبث وفسروا ورود المجرد والمزيد بمعنى واحد على انها نوع من الحذلقة (اي الزيادة في التفصح).ينظر: هلال ،محمد محمود، الوافي الحديث في فن التصريف، بنغازي ، د.ت ، ص ١٢٩.

(٢) تباينت اراء الباحثين في اصول جذور المفردات في اللغات الجزرية فمنهم من ردها الى اصول احادية ومنهم من قال بأصولها الثنائية فيما رجح غالبيتهم الاصول الثلاثية. للمزيد ينظر : النجار ،عبد الحليم ،"دراسة مقارنة بين الاكدية والعربية" ،مجلة كلية الآداب جامعة بغداد ،ع ١ ،١٩٥٩ ،ص٨١ وما بعدها.

(٣) حميد ،هادي شندوخ ،"صيغة (انفعل) في التعبير القرآني دراسة في المبنى والمعنى"، مجلة nداب ذي قار ،العدد ١ ، كانون الثاني ،٢٠١٠ ،ص٧٢.

(٤) حداد ,بنيامين ،"صوت النون بين الصامت و الصائت"،سيمثا ،المجلد الرابع ،العدد ١٣ ،٢٠١٠ ، ص ٨٧-٨٨.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) رجحنا ان صوت الشين في اللغة الاكدية هو صوت زيادة يقابل همزة التعدية في اللغة العربية. للمزيد ينظر: التميم، عبدالله علي محمد ، الصيغة السببية في اللغة الاكدية دراسة صرفية دلالية مقارنة مع اللغة العربية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ،٢٠١٥ ,ص٣٤ .

(٧) حداد ,بنيامين ،المصدر السابق ، وللمزيد حول صفة صوت النون ينظر : ادريان ، ماتشيلارو ،مدخل الى اللغتين الاكدية والعربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد ،١٩٩٩ ،ص ٨٦ .

(8)AKKG,P.74;GAKK,P.358;GAG,P.146,AAKKG,P.85;LAAKK,P.80; AKKL,P.130;IAKK,P.50.

(٩) نظراً لصعوبة استعمال الميزان العربي (ف.ع.ل) لوزن الكلمات نظرا لأنه يضم وسطه صوتا حلقياً لا يمكن التعبير عنه بالكتابة اللاتينية التي اسْتُعْمِلَتْ لنقل الاكدية الى القارئ المعاصر؛ فقد اسْتُعْمِلَ الجذر الاكدي (p.r.s) ميزاناً للكلمات الاكدية. ينظر :سليمان ، عامر ،المصدر السابق ، ص ١٤١ .

(١٠)ينظر على سبيل المثال لا الحصر : الخويسكي ،زين كامل، الزوائد في الصيغ في اللغة العربية في الافعال ،الاسكندرية ،د.ت ،ص٥٥ ، وكذلك النايلة ،عبد الجبار علوان، الصرف الواضح

،١٩٨٨ ،ص١٠٢ ، وكذلك شلاش هاشم طه ،والفرطوسي، صلاح مهدي ،حسين ،عبد الجليل عبيد ،المهذب في علم التصريف، بغداد ،١٩٨٩ ،ص٨٢ ،وكذلك عبد الحميد ،محمد محيي الدين ،دروس التصريف ،بيروت ،١٩٩٥ ،ص ٧٣ ، وكذلك مطرجي ، محمود ، في الصرف وتطبيقاته ،ط١ ، بيروت ،٢٠٠٠ ،ص٩٠.

(١١)لافي ،عماد يونس ،"وقفة عند عاني اوزان الافعال المزيدة "،مجلة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ،مجلد٢١ ،ج٢ ،٢٠١٠ ،ص٤٢٩ .

(١٢) سيبويه ،ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، الكتاب ، ط ٣، تحقيق عبد السلام محمد هارون ،بيروت ،١٩٨٣ ،ص٢٨٣ .

(١٣) المصدر نفسه ،ص ٣٠٠ .

(١٤) المصدر نفسه ،ص٢٨٣ .

(١٥) لافي ،عماد يونس ،المصدر السابق ، ص ٤٣٠ .

(١٦) اشار بعض الباحثين في اللغات الجزرية الى ان الاكديين لم يكتبوا الهمزة الواقعة في اول الكلام إلا إذ غ كانت لها وظيفة معينة . ينظر : حجازي ، محمود فهمي ، "قوانين المبادلات الصوتية في اللغات السامية " ، مجلة مجمع اللغة العربية ، ج ٧٥ ،١٩٩٤ ، ص ٦٥ . .

(١٧) لقد وضفت اللغات الجزرية ومنها الاكدية والعربية صوتاً خاصاً تضعه في اول جذر الصيغة الفعلية لتحديد زمن الصيغة وعلى الرغم من ان اسم (صوت المضارعة) يدل في اللغة العربية وغيرها من اللغات الجزرية على انه يحدد زمن الفعل بالمضارع اي الحاضر والمستقبل إلا ان الباحثين في اللغة الاكدية يرون خلاف ذلك , ويظنون ان هذا المقطع يدخل على جذر الفعل ليتحدد به الزمن المضارع تارة ،والزمن الماضي تارة اخرى , وان اختلاف صيغة الماضي عن المضارع تكمن في جذر الفعل , فان كان هناك صائت بين الصوتين الاول والثاني من جذر الفعل (p.r.s) نحو parras فذلك يعني ان الفعل في زمن الحاضر . اما اذا لم يكن هناك صائت بين الصوتين الاول والثاني من جذر الفعل نحو prūs فان ذلك يشير الى ان الفعل في الزمن الماضي .للمزيد عن مقطع المضارعة في اللغة الاكدية، واللغات الجزرية ينظر: سليمان ،عامر، المصدر السابق، ص ٢٤٩ وما بعدها. وكذلك ينظر : يونس، امين عبد النافع امين، ازمنة الفعل في اللغة الاكدية – دراسة مقارنة ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ،٢٠٠٦،ص ٣٥ وما بعدها.

(١٨) للمزيد حول الصيغ الفعلية الاكدية ينظر: حنون، نائل، المعجم المسماري، ج١ ،بغداد ،٢٠٠١ ،ص١٤٥ وما بعدها ،وكذلك ينظر سليمان ،عامر ، اللغة الاكدية (البابلية – الاشورية) طبعة منقحة ومزيدة ، الموصل ،٢٠٠٥ ،ص٢٥٠-٢٥٢.

(١٩) حنون ،نائل ،المصدر السابق ،ص١٤٦-١٤٧.

(20) GAG,P.146;GAKK,P.358;AKKG,P.74,AAKKG,P.86-88,AKKL,P.130.

(٢١) سليمان ، عامر ، المصدر السابق ، ص٢٤٤.

(٢٢) ينظر : سليمان ، عامر ، المصدر السابق ، ص٢٤٤-٢٤٥ ، وكذلك الدحداح ، انطوان ،معجم تصريف الافعال العربية، طبعة جديدة ، بيروت ،٢٠٠٧، ص٨-٩.

(٢٣) الدحداح، انطوان ، المصدر السابق ، ص ٣٢١.

(٢٤) تشير بعض المصادر الى ان الفعل من باب u-u يأخذ الضمة(u)في جميع الاحوال اي كحال الفعل الذي من باب(i-i) ينظر جدول الافعال في : AKKG,P.147 .

(٢٥) يشير مصطلح الفعل التام الى احد الأزمنة المعروفة في اللغة الاكدية وربما كان أفضل تعبير عن هذه الصيغة هو " الماضي المتحقق الملابس للحال " إذ تعطي من حيث المعنى والدلالة الزمنية معنى (قد فعل) وهي بذلك تقرب الماضي من الحال . للمزيد ينظر: يونس , امين عبدالنافع امين , المصدر السابق , ص ١٨٤.

(26)AKKL,P.130.

(٢٧) تنبغي الاشارة الى ان الافعال الواردة في الجدول قد أُخِذَت من عدة مصادر وكانت الغاية من ذلك هي وضع افعال من ابواب مختلفة تصلح ترجمتها على وفق صيغة (انفعل) العربية. للمصدرين parāsu, šarāqu ينظر :سليمان ،عامر ،المصدر السابق ،ص٣٠٩ ، وللمصدر maḫāṣu ينظر : .AKKG,p.147 ، وللمصدر batāqu ينظر: .LAAKK,p.81

(28)AKKG,P.74.

(٢٩) لتوضيح الاوزان الفعلية في اللغة العربية في هذا الجدول والجداول التالية بالنسبة للمضارع والامر، ينظر :الدحداح ،انطوان، معجم تصريف الافعال العربية ،المصدر السابق ، ص٢٣١.

(٣٠) تتطابق صياغة الفعل في اللغة الاكدية بالنسبة للشخص الثالث (الغائب) المفرد المؤنث , والشخص الثاني (المخاطب) المفرد المذكر . ويكون التمييز بينها بواسطة المعنى والسياق . ويكون التميز في صياغة الفعل في اللغة العربية أكثر وضوحاً وذلك بالاعتماد على الحركات

الإعرابية التي يمكن من خلالها التميز على سبيل المثال بين تاء التأنيث الساكنة , وتاء الفاعل . فضلاً عن اعتماد المعنى والسياق .

(٣١) اشار بعض الباحثين الى بطلان استعمال صوت المضارعة ta مع صيغة الشخص الثالث (الغائب) المفرد المؤنث , منذ مرحلة مبكرة والاستعاضة عنه بالصوت i الذي يرد مع صيغة الشخص الثالث (الغائب) المفرد المذكر . ينظر : سليمان , عامر , المصدر السابق , ص ٢٦٨ . الا أننا رجحنا عدم دقة ذلك الافتراض ينظر: التميم، عبدالله علي محمد، الصيغة السببية في اللغة الاكدية دراسة صرفية دلالية مقارنة مع اللغة العربية ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد ،٢٠١٥ ،ص٤٥.

(٣٢) يكاد بجمع الباحثون على ان صيغة المؤنث للشخص الثاني (المخاطب) الجمع قد استعملت للمذكر، والمؤنث على السواء . ينظر :

GAG,Para.,p. 9 ; AKKG,para., p.145; Hetzron, R.," The Semitic Languages (Akkadian by Buccellati,G.)" Journal of Linguistics(JL)Vol. 36, No. 3 (Nov., 2000), p. 72.

إلا اننا نميل الى امكانية استعمالها بصيغة المخاطب الجمع المذكر بناءً على القياس الذي ربما يجري تأكيده من خلال قراءات لنصوص مسمارية اخرى لم تنل نصيبها من القراءة. للمزيد ينظر:

Delitzch , F. , Assyrian Grammar , Translated from the German by Kennedy ., A.B.D , Berlin , 1889 ,p.252 ; ASSG,p.27.

(٣٣) ينظر: الجبوري علي ابراهيم حسين ، صيغة المبني للمجهول في اللغة الاكدية ،دراسة مقارنة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الموصل ،٢٠٠٥ ،ص٢٣ وما بعدها .على اننا لا نوافق الباحث في طروحاته وتسمياته للصيغة الفعلية البته.

(34) AKKG,P.74.

(٣٥) لا يوجد تصاريف لفعل الامر من هذه الصيغة في جميع المصادر ؛ ينظر على سبيل المثال GAG,Para.,p.50. وربما كان ذلك بسبب اعتقاد غالبية الباحثين بان هذه الصيغة (اي الصيغة المزيدة بالN) لا تأتي الا مبنية للمجهول وان المبني للمجهول لا يبنى عليه او منه فعل الامر ، إلا ان الحقيقة القائمة على الاستقراء والاستنباط قد بينت بان احد معاني هذه الصيغة هو الدلالة على البناء للمجهول وانها صيغة لا يمكن تسميتها بما تدل عليه من المعاني ولو

جاز ذلك لأمكننا ان نعطيها اكثر من تسمية وذلك ما لا يجوز لأنه سيحدث ارباكا كبيرا في تحديد اسماء الصيغ والابنية وماهيتها

(٣٦) ينظر: التميم ، عبدالله علي محمد ،المصدر السابق ،ص ٨ ،٦١ .

(37) AKKG,PP.75,147.

(38) AKKG,p.148,GAG,Para.,p.50.

(٣٩) رجحت غالبية المصادر التي عنيت بقواعد اللغة الاكدية وجود صيغة ثانوية واحدة من صيغة الـN وهي صيغة الـNtn إلا اننا عندما قمنا بجرد شامل للمعجم الاكدي (CAD) وجدنا العديد من الافعال يرد بصيغة الـNt ينظر على سبيل المثال الافعال abātu,aḫāzu,balālu,dagālu,ebēṭu: وغيرها الكثير.

(٤٠) بين الدكتور ابراهيم السامرائي ان الاكدية والحبشية عرفت صيغة (انفعل) للدلالة على المطاوعة ، ينظر : السامرائي ، ابراهيم ، محاضرات في فقه اللغة ، جامعة بغداد ، ١٩٥٦ ، ص ٦٥ .

(٤١) ناب وزن (انفعل) في اللهجات العربية الدارجة عن المبني للمجهول ؛إذ يرى الدكتور هاشم طه شلاش انه لا فرق في المعنى بين قولنا (انكسر العود) و (كُسِرَ العود) ولا فرق في المعنى ايضاً بين قولنا (كتبت الموضوع فانكتب او فكُتِب). ينظر: شلاش ،هاشم طه ،"المطاوعة"، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد ، العدد ١٨ ،١٩٧٤ ،ص١٤٩ .

(٤٢) ينظر: محمد ، عبد الفتاح ،"الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية(اهميته ، مصطلحاته ، اغراضه)" ،مجلة جامعة دمشق ، مجلد ٢٢ ،العددان ١-٢ ،٢٠٠٦ ، ص ، ٢٦.

(٤٣) للمزيد عن الفعل المبني للمجهول ينظر : الشوّا ، ايمن عبدالرزاق، الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية، ط١،مكتبة ابن عطية ، ٢٠٠٨ ، ص٤٢ . وكذلك ينظر : السامرائي ، يعقوب احمد محمد ، "المطاوعة بين الحقيقة والانكار " ، مجلة ديالى ، العدد ٢٥ ، ٢٠٠٧ ،ص٢ ، وكذلك ينظر : لافي، عماد يونس ، المصدر السابق ، ص ٤٣٠ .

(٤٤) ينظر: السامرائي ، يعقوب احمد محمد ، المصدر السابق ، ص٣ .

(٤٥)للمزيد عن المطاوعة وشروطها في العربية ينظر : الشوّا ، ايمن عبدالرزاق ، المصدر السابق ، ص ٤٥.

(46) CAD,S,p.95:b\\ (salātu) الصيغة من المصدر

(47) CAD,A1,p.8:b.\\ (abātu) الصيغة من المصدر

(48) CAD,A1,p.28:b.\\ (abālu) الصيغة من المصدر

وكذلك ينظر: سليمان ، عامر ، نماذج من الكتابات المسمارية ، ج١ النصوص القانونية ، بغداد ،٢٠٠٢ ،ص١٥٨ .

(49) CAD,P,p.178:a \\ (parasu) الصيغة من المصدر

(50) CAD,B,p.165:a.\\ baṭāqu) الصيغة من المصدر

(51) CAD,P,p.129:b. \\ (paqādu) الصيغة من المصدر

(52) CAD,P,p.302:a.\\ (paṭāru) الصيغة من المصدر

(٥٣) الغلاييني ، مصطفى ، جامع الدروس العربية ،ج١ ، بيروت ،١٩٧٣ ، ص ٤٨ .

(٥٤) سورة الحاقة ، الآية :١٣

(٥٥) محمد، عبدالفتاح، المصدر السابق، ص ٢٥ .

(٥٦) ينظر على سبيل المثال وليس الحصر : GAG,p.147;GAKK,p.362;AKKG,p.74;AAKKG,p.85

(٥٧) يرى الاديب عباس محمود العقاد الفرق بين المطاوعة والمبني للمجهول كالآتي:(الفرق كبير بين انكسر الاناء ، وكُسِر الاناءُ ؛ لان الموضوع في قولنا (انكسر الاناء) هو موضوع الكسر بغير نظرٍ الى فاعلٍ معلومٍ او مجهولٍ ولكن صيغة (كُسِرَ) مبنياً على المجهول تشغل الذهن بمعنى غير معنى الكسر، وهو النظر الى الفاعل، والعلم بعد ذلك بانه غير معلوم ، وهو معنى من معاني الإسناد أو التكلم عن الموضوع لا يتساوى عند التعبير بالكلمتين).ينظر: العقاد ، عباس محمود ، اشتات مجتمعات ، مصر د.ت، ص ٣٥-٣٦ .

(٥٨) السامرائي ،فاضل صالح ، معاني النحو ، ط١ ، بيروت ، ٢٠٠٧ ، ص ٧٣ .

(59) CAD,A1,p.258:b.\\ (akālu) الصيغة من المصدر

(60) CAD,Ṭ,p.60:a.\\ (ṭarādu) الصيغة من المصدر

(61) CAD,Z,p.20:b.\\ (zânu) الصيغة من المصدر

(٦٢) سليمان ، عامر ، المصدر السابق ، ص ٩٩ . وتنظر كذلك على سبيل المثال المواد،١ ،٢ ،٣ ،٦ ،٧ ،٩ ،١٠ ،١١ ، ١٥ ،١٦ ،١٨ ،٢٢ .

(٦٣) سليمان ، عامر ، المصدر السابق ، ص ١٠٣ . (الصيغة الواردة هي من المصدر nadû)

(٦٤) سليمان ، عامر ، المصدر السابق ، ص ١٣٧ . (الصيغة الواردة هي من المصدر šakānu)

(٦٥) الصباحي ، خضير عباس ابراهيم ،معاني الابنية الفعلية في كتاب الافعال لسعيد بن ثابت السرقسطي المتوفى بعد ٤٠٠ هـ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، ٢٠١٣ ،ص ٩٦ .

(٦٦) سورة التكوير ، الآية :٢

(٦٧) الشوًا ، ايمن عبد الرزاق ، المصدر السابق ، ص ٥٦ .

(68) CAD,N2,p.150:a.\\ (neḫelṣu) الصيغة من المصدر

(69) CAD,N2,p.150:a.\\ (neḫelṣu) الصيغة من المصدر

(70) CAD,S,p.95:b\\ (salātu) الصيغة من المصدر

(71) CAD,N1,p.271:b\\ (napalsuḫu) الصيغة من المصدر

(٧٢) الصباحي ،خضير عباس ابراهيم ،المصدر السابق ، ص ٩٥

(73) CAD,N2,p.189:b\\ (nesû) الصيغة من المصدر

(74) CAD,N1,p.218:b\\ (namāru) الصيغة من المصدر

(75) CAD,E,p.426:a\\ (ezēbu) الصيغة من المصدر

ثبت المصادر والمراجع

اولاً: المصادر والمراجع العربية

١. ادريان ، ماتشيلارو ،مدخل الى اللغتين الاكدية والعربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد ،١٩٩٩.

٢. حجازي ، محمود فهمي ، "قوانين المبادلات الصوتية في اللغات السامية " ، مجلة مجمع اللغة العربية ، ج ٧٥ ،١٩٩٤ .

٣. التميم، عبدالله علي محمد ، الصيغة السببية في اللغة الاكدية دراسة صرفية دلالية مقارنة مع اللغة العربية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ،٢٠١٥ .

٤. الجبوري علي ابراهيم حسين ، صيغة المبني للمجهول في اللغة الاكدية ،دراسة مقارنة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الموصل ،٢٠٠٥.

٥. حداد ,بنيامين ،"صوت النون بين الصامت و الصائت"،سيمثا ،المجلد الرابع ،العدد ١٣ ،٢٠١٠.

٦. حميد ،هادي شندوخ ،"صيغة (انفعل) في التعبير القرآني دراسة في المبنى والمعنى"، مجلة آداب ذي قار ،العدد ١ ، كانون الثاني ،٢٠١٠.
٧. حنون، نائل، المعجم المسماري، ج١ ،بغداد ،٢٠٠١ .
٨. الخويسكي ،زين كامل، الزوائد في الصيغ في اللغة العربية في الافعال ،الاسكندرية ،د.ت .
٩. الدحداح ، انطوان ،معجم تصريف الافعال العربية، طبعة جديدة ، بيروت ،٢٠٠٧.
١٠. السامرائي ، ابراهيم ، محاضرات في فقه اللغة ، جامعة بغداد ، ١٩٥٦.
١١. السامرائي ، يعقوب احمد محمد ، "المطاوعة بين الحقيقة والانكار " ، مجلة ديالى ، العدد ٢٥ ، ٢٠٠٧ .
١٢. السامرائي ،فاضل صالح ، معاني النحو ، ط١ ، بيروت ، ٢٠٠٧ .
١٣. سليمان ، عامر ، نماذج من الكتابات المسمارية ، ج١ النصوص القانونية ، بغداد ،٢٠٠٢ .
١٤. سليمان ،عامر ، اللغة الاكدية (البابلية – الاشورية) طبعة منقحة ومزيدة ، الموصل ،٢٠٠٥.
١٥. سيبويه ،ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، الكتاب ، ط ٣، تحقيق عبد السلام محمد هارون ،بيروت ،١٩٨٣.
١٦. شلاش ،هاشم طه ، "المطاوعة"، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد ، العدد ١٨ ،١٩٧٤.
١٧. شلاش هاشم طه ، والفرطوسي، صلاح مهدي ،حسين ،عبد الجليل عبيد ،المهذب في علم التصريف، بغداد ،١٩٨٩.
١٨. الشوّا ، ايمن عبدالرزاق، الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية، ط١،مكتبة ابن عطية ، ٢٠٠٨.
١٩. الصباحي ، خضير عباس ابراهيم ،معاني الابنية الفعلية في كتاب الافعال لسعيد بن ثابت السرقسطي المتوفى بعد ٤٠٠ هـ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، ٢٠١٣.
٢٠. عبد الحميد ،محمد محيي الدين ،دروس التصريف ،بيروت ،١٩٩٥.
٢١. العقاد ، عباس محمود ، اشتات مجتمعات ، مصر د.ت.
٢٢. الغلاييني ، مصطفى ، جامع الدروس العربية ،ج١ ، بيروت ،١٩٧٣.
٢٣. لافي ،عماد يونس ،"وقفة عند عاني اوزان الافعال المزيدة "،مجلة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ،مجلد٢١ ،ج٢ ،٢٠١٠ .
٢٤. محمد ، عبد الفتاح ،"الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية (اهميته ، مصطلحاته ، اغراضه)"،مجلة جامعة دمشق ، مجلد ٢٢ ،العددان ١-٢ ،٢٠٠٦.

٢٥. مطرجي ، محمود ، في الصرف وتطبيقاته ،ط١ ، بيروت ،٢٠٠٠.
٢٦. النايلة ،عبد الجبار علوان، الصرف الواضح ،١٩٨٨ .
٢٧. النجار ،عبد الحليم ،"دراسة مقارنة بين الاكدية والعربية" ،مجلة كلية الآداب جامعة بغداد ،ع ١ ،١٩٥٩.
٢٨. هلال ،محمد محمود، الوافي الحديث في فن التصريف، بنغازي ، د.ت.
٢٩. يونس، امين عبد النافع امين، ازمنة الفعل في اللغة الاكدية – دراسة مقارنة ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ،٢٠٠٦.

ثانياً: المصادر والمراجع الاجنبية

1. Caldwell, S. J., and others, An Akkadian Grammar, (***AAKKG***), A Translation of Riemschneider's Lehrbuch des Akkadischen, 5th Ed, U.S.A, 1978.
2. Caplice, R., Introduction to Akkadian, (***IAKK***), Rome 1988.
3. Delitzch , F. , Assyrian Grammar , Translated from the German by Kennedy , A.B.D , Berlin , 1889 .
4. Hetzron, R.," The Semitic Languages*(*Akkadian by Buccellati,G.)" Journal of Linguistics***(JL)**Vol. 36, No. 3 (Nov., 2000), pp. 653-657.
5. Huehnergard, J., A Grammar of Akkadian, (***GAKK***), Atlanta, 1997.
6. Lipin, L. A., The Akkadian Language(***AKKL***), Moscow, 1973.
7. Mercer ,S.A.B., Assyrian Grammar (***ASSG***),New York ,1961.
8. Oppeinheim ,A.L., And Others, The Assyrian Dictionary of the University of Chicago (***CAD***), 1956.
9. Reiner,E., Alinguistic Analysis of Akkadian, ***(LAAKK)*** ,London,1966.
10. Ungnad ,A., Akkadian Grammar, (***AKKG***),5thEd, translated by Harry, A. Hoffner, Jr. 1992.
11. VonSoden,W.,Grundriss der Akkadischen Grammatik(***GAG***), Roma, 1952.